

تخفيض الرسوم يعزز مكانة عقارات الشارقة





الشارقة: «الخليج»

تؤكد إمارة الشارقة يوماً بعد يوم ريادتها وتطورها في مجال الاستثمار العقاري في المنطقة، وجاهزية القطاع واستدامته وقدرته على المنافسة في جذب المزيد من رؤوس الأموال، وتعزيز مكانتها بيئة حاضنة للاستثمار العقاري، تحقيقاً لتوجهات القيادة الرشيدة، وترسيخ موقع الشارقة ضمن أفضل المناطق الاقتصادية في العالم. وتواصل حكومة الشارقة دعمها للقطاع العقاري في الإمارة من خلال اتخاذ سلسلة من الإجراءات والمبادرات والقرارات التحفيزية، وتقديم العديد من التسهيلات للمستثمرين ورواد الأعمال، والمطورين العقاريين، والترويج للمشاريع والفرص العقارية والاستثمارية الواعدة التي تتمتع بها الشارقة، وتنفيذ العديد من المشاريع التطويرية المستدامة، التي تعزز من نمو وازدهار القطاع العقاري في الإمارة. واعتمد المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، مؤخراً قراراً بتخفيض رسوم البيع والشراء على المعاملات العقارية التي ستنفذ في معرض الشارقة العقاري «إيكس 2024».

ويأتي هذا القرار بالتزامن مع النمو الذي يشهده القطاع العقاري في الإمارة، ودعماً للمستثمرين والراغبين في شراء العقارات في إمارة الشارقة؛ حيث اعتمد المجلس تخفيض رسوم البيع والشراء على المعاملات العقارية التي ستنفذ في معرض الشارقة العقاري «إيكس 2024» لتصبح رسوم البيع 0.5% على المطورين العقاريين، ورسوم شراء مواطني 1% الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي 1%، ورسوم شراء الجنسيات المختلفة 2

ترسيخ مكانة الشارقة •

وأكد عبدالعزيز أحمد الشامسي، مدير عام دائرة التسجيل العقاري في إمارة الشارقة، على أن «قرار المجلس التنفيذي في الإمارة الخاص بتخفيض رسوم البيع والشراء على المعاملات العقارية التي ستنفذ في معرض الشارقة العقاري «إيكس 2024 سيُسهم بشكل واضح في زيادة نسبة الإقبال على المعرض، واستقطاب عدد أكبر من الزوار والمستثمرين، وهو الأمر الذي سيزيد من نجاح المعرض وتحقيق أهدافه، كما سيؤدي هذا القرار إلى تحفيز القطاع

العقاري في إمارة الشارقة، الذي شهد أداءً استثنائياً خلال الفترة الماضية، وزيادة الزخم الذي يحققه هذا القطاع الحيوي لاقتصاد الإمارة والدولة، انسجاماً مع الرؤية السديدة لحكومتنا الرشيدة الساعية لترسيخ مكانة الشارقة كأفضل مدينة للعمل والعيش والاستثمار على مستوى المنطقة والعالم».

وأوضح الشامسي أن القرار يهدف إلى دعم معرض الشارقة العقاري إيكس 2024 بشكل خاص، من خلال تقديم حوافز إضافية للمطورين العقاريين، والمستثمرين الراغبين في شراء وتملك العقارات في الإمارة والاستثمار فيها. مشيراً إلى أن «معرض الشارقة العقاري إيكس شهد نمواً بنسبة 27% في نسخته السابقة عام 2023، في عدد المؤسسات المتخصصة في مجال التطوير العقاري، والوكلاء والوسطاء العقاريين والمؤسسات المالية، وكذلك شركات الاستشارات القانونية، وخدمات إدارة العقارات، وملاك العقارات، وشركات الخدمات الهندسية، وشركات إدارة المشاريع، والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا العقارية والذكاء الاصطناعي، ونتوقع أن يزداد عدد الشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض هذا العام بفعل القرار الجديد الذي أصدره المجلس التنفيذي في إمارة الشارقة

• زخم كبير

وأوضح سعيد غانم السويدي، رئيس مجموعة عمل قطاع العقارات في غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورئيس اللجنة التنظيمية للمعرض: «أنه فيما يما يخص «تخفيض رسوم التسجيل» للمعاملات العقارية التي تتم خلال فترة معرض الشارقة العقاري - «إيكس 2024» الذي تم الإعلان عنه مؤخراً من قبل المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، فسوف يكون له أثر كبير في دفع حركة البيع وتسويق العقارات في إمارة الشارقة، وأتقدم بالشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على الدعم اللامحدود للتطوير العقاري في إمارة الشارقة، وهذا الشكر موصول لسمو ولي العهد الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، على موافقته الكريمة على هذا القرار. وأضاف: «أن هذا القرار بالخصم على رسوم التسجيل العقاري خلال فترة المعرض سوف يساعد في إعطاء زخم كبير للمعرض، ويشجع الباحثين عن فرص الاستثمار العقاري والتملك إلى زيارة المعرض. كما أنه سوف يشجع المطورين العقاريين على أن يكون لهم مشاريع مطروحة خلال فترة المعرض وعروض مميزة خلال «فترة المعرض».

• الحد من تضخم الأسعار

وأكد أحمد عبيد القصير، المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، «أن قرار المجلس التنفيذي بتخفيض رسوم البيع والشراء على المعاملات العقارية التي تنفذ في معرض الشارقة العقاري (إيكس)، يأتي في إطار الدعم المستمر في إمارة الشارقة لعوامل النمو والاستقرار في كافة القطاعات الاقتصادية، وبشكل خاص قطاع العقارات الذي يشهد انتعاشاً كبيراً له انعكاسات إيجابية على مجمل مجتمع الأعمال في الشارقة. وأضاف القصير: «يدعم هذا القرار المستثمرين في العقارات الراغبين في التملك من مختلف الجنسيات، عبر تخفيض رسوم البيع والشراء، كما يسهم بشكل كبير في استقرار السوق العقاري واستدامة نموه من خلال ترسيخ عوامل الحد من تضخم الأسعار، وإتاحة الفرصة لأوسع شريحة من الاستفادة من نهضة سوق العقارات». وتابع القصير: «بفضل الرؤية السديدة لحكومة دولة الإمارات، أصبحت أسواق الدولة وبيئتها أعمالها الأكثر جاذبية للمستثمرين ورواد وأصحاب الأعمال من مختلف دول العالم، ومن خلال تخفيض الرسوم وتسهيل معاملات البيع والشراء، يتم تشجيع الاستثمار، وتزدهر أعمال البناء وكافة الأعمال والخدمات الأخرى المرتبطة بها، ما ينعكس إيجاباً على الرفاه الاجتماعي والتنمية».

«الشاملة بشكل عام

• تميز اقتصاد الإمارة

وقال ريمون خزامي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الثريا العقارية: «أود بدايةً أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم إمارة الشارقة وولي عهده؛ لدعمهما وعطائهما الدائم والمستمر في سبيل رفعة كافة القطاعات الاقتصادية في إمارتنا الباسمة، وفي مقدمتها القطاع العقاري، للسير به نحو الأفضل، باعتباره أحد الأسس المتينة لتمييز اقتصاد الإمارة لقدرته على استقطاب الاستثمارات والمستثمرين إليها». وأضاف، «تحرص مجموعة الثريا العقارية على المشاركة الدائمة بمعرض الشارقة العقاري «إيكس»؛ كونه إحدى أهم الفعاليات العقارية، إلى جانب أهميته في إتاحة الفرصة لشركتنا وجميع الشركات العقارية بإمارة الشارقة والدولة وللمستثمرين للاطلاع على أحدث المشاريع العقارية الرائدة، بالإضافة إلى كونها فرصة لتسليط الضوء على أهم عروضنا، وطرح وبيع وحدات أحدث مشاريعنا الكائنة في أهم المناطق السكنية في الشارقة، ومنها «برج شرفات الشارقة» و«برج العلياء» على كورنيش بحيرة الخان، وهما من أحدث مشاريعنا قيد الإنشاء، إضافة إلى مشروع «برج 88» على كورنيش بحيرة الخان، و «برج لابلج 2» «على كورنيش بحيرة الممزر المتوقع المباشرة في أعمالهما الإنشائية خلال الربع الأول من العام 2024».

• تشجيع التملك

وأكد حسين الجنيدي، عضو اللجنة التمثيلية لمجموعة عمل قطاع العقارات بغرفة تجارة وصناعة الشارقة وأحد كبار المطورين العقاريين بالدولة، أن هذا القرار يعكس ما توليه الحكومة في إمارة الشارقة من اهتمام بدفع وتطوير القطاع العقاري في إمارة الشارقة، وانعكاس ذلك بدوره على كافة القطاعات الاقتصادية الأخرى في الإمارة، كما أنه يعدّ عاملاً محفزاً ومشجعاً للمطورين العقاريين على المشاركة بالمعرض، وعرض أحدث المشاريع العقارية لديهم، والاستفادة من الزخم الذي نتوقع أن تشهده دورة 2024 من المعرض، إضافة لتشجيع جميع المهتمين بالتملك والاستثمار العقاري في الإمارة إلى حضور المعرض؛ للشراء من المطورين مباشرة خلال فترة المعرض، والاستفادة من هذه الخصومات الحصرية، وما لذلك من تأثير على تنشيط حركة السوق العقاري بالإمارة.

• جذب المزيد من الاستثمارات

وأفاد عارف الخوري، رئيس مجلس إدارة «ريبورتاب العقارية» المشاركة بالمعرض، «أن اعتماد المجلس التنفيذي في إمارة الشارقة، تخفيض رسوم البيع والشراء على المعاملات العقارية التي ستنفذ في معرض الشارقة العقاري 2024 يظهر التزام الحكومة بتحفيز النمو الاقتصادي، وجعل البيئة التجارية أكثر جاذبية للمستثمرين، مما يعزز مكانة الإمارات كوجهة استثمارية متميزة. مشيراً إلى «أن هذا القرار يعكس التفهم العميق لاحتياجات المستثمرين؛ حيث يُعزز من فرص الاستثمار في العقارات بشكل عام. كما نأمل أن يشجع هذا التخفيض في الرسوم المتعلقة بالبيع والشراء على توسيع قاعدة المستثمرين وجذب المزيد من الاستثمارات، كما نأمل أن يكون لهذا القرار تأثير إيجابي على قطاع العقارات في دولة الإمارات، وقد يعزز من جاذبية المنطقة بشكل أوسع. تلك الخطوة قد تدفع بالمستثمرين الإقليميين والدوليين إلى التفكير في التوسع في السوق العقاري الإماراتي».

ويُنظم المعرض غرفة تجارة وصناعة الشارقة ودائرة التسجيل العقاري بالشارقة، وسيعقد في مركز إكسبو الشارقة في الفترة من 17-20 يناير/كانون الثاني المقبل، وسط مشاركة واسعة تضم نخبة متنوعة من كبار شركات التطوير والاستثمار العقاري في الدولة والمنطقة، جنباً إلى جنب مع العارضين الجدد الذين يشاركون بالمعرض لأول مرة بناءً على ما حققه المعرض من نجاح في دوراته السابقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.